Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (28): 30 Nov 2019
P: 41 - 61

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (28): 30 نوفمبر 2019 م
ص: 41 - 61

The Reality of Implementing of E-learning in Graduate Studies Programs from the Point of View of Postgraduate Students at King Saud University

Haila Abdulaziz Al-Mansour

Faculty of Education || King Saud University || KSA

Abstract: This study aims to recognize the reality of e-learning application in graduate study programs in the point of view of the girl students of the graduate study in King Saud University. The study has used the descriptive approach through the application of questionnaire that involved three points: using some e-learning tools which depend on the internet, the girl student's satisfaction for the application of the e-learning and its obstacles in the graduate study programs. And it was applied to a random sample from the graduate study girl students of the faculty of education that reached (220) girl students, 182 students responded for it. And after collecting the data and analyzing them by using repetition, percentages, arithmetic means and the study has reached many important results such as: The use of some e-learning means that depend on the internet. The study focused on satisfaction of the girl students for the application of e-learning, and the application obstacles. As well as ,it was applied on a random sample of the graduate study girl students in the faculty of education which had 220 girl students, there were 182 responded students and analyzing the data after collecting them using a number of statistical ways and the study has reached some important results: The e-learning means which depend on the internet that was applied in the graduate study programs of King Saud University in the sample's point of view and it came in the following order: The web net is the most used means of the electronic education and then the electronic emails, after that the scientific electronic forums. Finally, the blogs and the social networks such as: face book, twitter and YouTube. The study has found that the satisfaction of the sample persons for the application of the e-learning divided into two categories: (satisfied and unsatisfied).The study results have confirmed that the obstacles ranged from medium, small and zero. The weakness in the English Language was a medium obstacle, while the cost of the internet connection was high, the lack of the teachers who encourage to the use of the electronic learning, there is no interaction of the teachers during the use of electronic learning, and the lack of the teachers who are able to use the e-learning are small obstacles for the persons of the sample. This study has provided a number of suggested procedures recommendations which aim to the improvement of the e-learning in the graduate study programs, they included (suggested programs to develop the girl students in the field of electronic learning, suggested programs to develop the teachers in the field of electronic learning, Suggested programs to develop the e-learning planning in the university).

Keywords: E-Learning, E-Learning Tools, Obstacles, Application, Graduate Study Programs.

واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

هيلة عبد العزيز المنصور

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي من خلال تطبيق استبانة تتضمن ثلاثة محاور: استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت، ورضا الطالبات عن تطبيق التعلم الإلكتروني، ومعوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا. وطُبقت على عينة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بواقع (182) طالبة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت المطبقة في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد العينة، جاءت على الترتيب التالي: شبكة الويب هي أكثر أدوات التعليم الإلكتروني استخداماً، تلاها البريد الإلكتروني، ثم المنتديات الإلكترونية العلمية، وأخيراً تأتي المدونات والشبكات الاجتماعية: مثل (الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب). كما وجدت الدراسة أن أفراد العينة في رضاهم عن تطبيق التعلم الإلكتروني انقسموا إلى فئتين: فئة راضية وفئة غير راضية. كما أكدت نتائج الدراسة أنّ المعيقات تراوحت درجة إعاقتها من المتوسطة والصغيرة إلى المنعدمة، حيث مثّل ضعف اللغة الإنجليزية إعاقة متوسطة، بينما مثلت المعوقات التالية: (التكلفة المالية عالية للاتصال بالإنترنت، قلة عدد الأساتذة الذين يشجعون استخدام التعلم الإلكتروني، لا ألقى تفاعلاً من الأساتذة عند استخدام التعلم الإلكتروني، وقلة عدد الأساتذة المتمكنين من استخدام أداوت التعلم الإلكتروني) إعاقة صغيرة بالنسبة لأفراد العينة. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل: (برامج مقترحة لتطوير الطالبة في مجال التعلم الإلكتروني، برامج مقترحة لتطوير الأساتذة في مجال التعلم الإلكتروني، وبرامج مقترحة لتطوير تخطيط التعلم الإلكتروني في الجامعة).

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، أدوات التعلم الإلكتروني، معيقات، تطبيق، برامج الدراسات العليا.

المقدمة

لم يكن التعليم بعيداً عن التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتقنية التي تحدث من حوله، فلقد فرضت عليه تغييرات جذرية، وذلك تلبية لحاجات المجتمع، ففي زمن التطور المعرفي والتقني، فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على التعليم، وهذا ما يذكره المقبل (2007)، حيث أشار إلى أنه نظراً للتغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات والاتصالات، فإن برامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير؛ لتواكب هذه التغيرات في مجال الحاسب الآلي، ولقد لمس التربويون في الآونة الأخيرة هذه الأهمية، وتعالت الصيحات لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها، بما يتيح للطالب اكتساب المعرفة المتصلة بالحاسب.(ص. 232). وفي هذا الإطار يتحدث فلوري ولوردVolery and Lord موضحين أهمية دمج التقنية في التعليم العالي بأن الجامعات التي لا تتبنى الفرص التي تقدمها التقنية سوف تتخلف عن سباق العالمية والتنافسية.(Neill, Singh&as cited in'O'Donoghue,2004). وتحرك العالم بأسره من منظمات ودول وأفراد لمواجهة هذه التغيرات التقنية، والدخول في عالمها، والاستفادة منها (الربيعي، 2007م: 542). ونتيجة لذلك ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني.

وقد دخلت المملكة العربية السعودية هذا المجال، فجعلت من أهداف خطة التنمية التاسعة في مجال التعليم العالي "التوظيف الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات" (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2010)، وبناءً على توصية الخطة الوطنية لتقنية المعلومات بتبني التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتطبيقاتهما قامت وزارة التعليم العالي بإنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الذي يدعم العمليّة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي (المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد) وسعت الجامعات السعودية إلى تبني التعلم الإلكتروني في برامجها، ومن هذا المنطلق أصبح لزاماً على الباحث التربوي المساهمة في دراسة واقع تطبيقه في الجامعات، وهذا ما سعت إليه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نبعت فكرة الدراسة الحالية لمحاولة ردم الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، حيث أن جامعة الملك سعود أنشأت عمادة للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ورؤيتها: "تحقيق الريادة في تنويع أساليب التعليم والتعلم وتطويرها من خلال التعلم الإلكتروني القائم على تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة، وأن تكون العمادة رائدة في نشر التعليم وتيسيره، باستخدام أحدث تقنيات المعلومات والاتصال"(عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 1431هـ)، ونظراً لأهمية برامج الدراسات العليا، والتي كان التوسع فيها هدفاً من أهداف خطة التنمية التاسعة، باعتبارها مولدة الباحثين والمفكرين الذين يسهمون في إنتاج المعرفة وتطويرها ونقلها للمجتمعات الإنسانية، كان لزاماً الاهتمام بهذه البرامج، وهذا ما أشار إليها الزهراني (2007) الذي أوصى بضرورة إعادة صياغة النظم الإدارية، والبرامج الأكاديمية بالدراسات العليا؛ لتواكب المتغيرات التقنية الحديثة، وهذا ما دلّت عليه دراسة العيد (1429هـ)، حيث استفادت طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من المكتبة الإلكترونية كأحد تطبيقات التعلم الإلكتروني في تعزيز البحث العلمي بنسبة 70,8%، ويساعد على ذلك استخدام التعلم الإلكتروني الذي يدعم عملية اكتساب المعرفة وليس نقلها (Kohle and Naber, 2002). فذلك يستدعي دراسة واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بالجامعة، واستفتاء المعنيات، وهن طالبات الدراسات العليا في الجامعة، على ضوء التجارب العالمية في هذا المجال. وبناء على ما سبق، تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: **ما واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟**

وتفرعت عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لأدوات التعلم الإلكتروني؟
2- ما أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت المطبقة في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟
3- ما درجة رضا طالبات الدراسات العليا عن تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟
4- ما معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- معرفة مدى استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لبعض أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت.
2- تحديد أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت المطبقة في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.
3- معرفة مدى رضا طالبات الدراسات العليا عن تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.
4- الكشف عن معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.
5- تقديم مقترحات تزيد من فعالية تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة أهميتها النظرية مما يلي:

1- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية برامج الدراسات العليا، وأنها تخرج الأكاديميين من المجتمع، ومن يتقلدون المناصب القيادية، فكان لابد من الاهتمام بهذه البرامج والرفع من كفاءتها وتطويرها.
2- تسهم هذه الدراسة في معرفة مدى استخدام طالبات الدراسات العليا لأدوات التعلم الإلكتروني، وهذا يأتي تماشياً مع الاتجاهات العالمية لاستخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم العالي.
3- تسهم هذه الدراسة في تحديد معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، ومحاولة تقديم الحلول المناسبة لها.
4- تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات لتطوير تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا في ضوء الاستفادة من التجارب العالمية، مساهمةً في مساعدة التعليم والتعلم في المستقبل.

حدود الدراسة:

- الحدود البحثية: اقتصرت الدراسة على استقصاء آراء طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود حول استخدامهن لبعض أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت (شبكة الويب، البريد الإلكتروني، المنتديات الإلكترونية، المدونات والشبكات الاجتماعية).
- الحدود البشرية، والمكانية، والزمانية: اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الدراسات العليا بالأقسام الإنسانية في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1433/1432هـ

مصطلحات الدراسة:

التعلم الإلكتروني:

يُعرّف التعلم الإلكتروني بأنه: "استخدام أيّ من التطبيقات التكنولوجية الحديثة في الخدمات التعليمية أو دعم الدارسين" (Laurillard, 2004, p. 2).

ويعرّف إجرائياً: استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت (شبكة الويب، البريد الإلكتروني، المنتديات الإلكترونية، المدونات والشبكات الاجتماعية) في دعم وتعزيز تعليم طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود، بحيث يكون مدعّماً للطرائق التقليدية في قاعات الدراسة.

الدراسات العليا:

يعرّفها عوض والزبياني (2008: 496) بأنها: " المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى التي يتابع فيها الطلاب دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه".

وتعرف إجرائياً بأنها: برامج الدراسات العليا في كلية التربية بمركز الدراسات العليا للطالبات في عليشة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: التعلم الإلكتروني والدراسات العليا

أنماط التعلم الإلكتروني:

قسم ورد و إلكنس (Ward and Elkins, 2009) أنماط التعلم الإلكتروني بناءً على الوقت الخاص بالمقررات وعلاقتها بالطلاب، واختيار الطريق المناسبة التي تضمن وتناقش المعارف السابقة للطلاب، والوقت المتاح، والتقسيم الجغرافي، وسرعة التعلم وهي:

1- التعلم المتزامن: يحدث بين الأستاذ والطالب في نفس الوقت ولا يشترط أن يتواجدوا في المكان نفسه.
2- التعلم غير المتزامن: يحدث التعلّم في أوقات مختلفة.
3- فصول التعلم الافتراضي: ويشمل عناصر من التعلم المتزامن وغير المتزامن.
4- التعلم المدمج: يستخدم نوعين أو أكثر من أشكال التعلّم لتحقيق أهداف الطلاب.

أهمية الإنترنت في العملية التعليمية:

يمتاز استخدام الإنترنت في التعليم بالعديد من المميزات والفوائد، سواء أكانت للأستاذ أم للطالب، حيث يذكر سرايا (2009) فوائد استخدام الإنترنت في التعليم، فبالنسبة للأستاذ طور الإنترنت من وظيفته في قاعة الدراسة من ملقن للمعلومات إلى موجه ومرشد، وكذلك ساهم في تطويره أكاديمياً وتربوياً من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد، أما بالنسبة للطالب فيسهم الإنترنت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، والبحث العلمي، ويسهم الإنترنت في تحقيق الذات، ويزيد بذلك مستوى تعاون الطلاب والأساتذة معاً، من خلال سهولة الحصول على المعلومات في أي وقت، وفي أي مكان في العالم، وتعزيز التعلم التعاوني بين الطلاب، بالإضافة إلى أنها تنقل شبكة الإنترنت الطالب من المحلية إلى العالمية (استيتية وسرحان، 2007).

أدوات التعلّم الإلكتروني:

1- شبكة الويب: "هي مكتبة ضخمة من الصفحات الإلكترونية التي تحتوي على ملايين المستندات المخزنة في آلاف من الكمبيوترات المتصلة ببعضها ضمن إطار شبكة الإنترنت وهي الجزء الأساسي في شبكة الإنترنت" (زيتون، 2009: 126). ولشبكة الويب العديد من الاستخدامات المهمة في مجال التعليم، ومن أبرزها مايلي: شر وتقديم المقررات والدروس الإلكترونية، وكذلك البرامج التدريبية، (عبد العزيز، 2008).
2- البريد الإلكتروني: يتميز البريد الإلكتروني بمميزات عديدة، وهي أداة مهمة لها استخدامات عديدة في التعليم، حيث يذكر (عبد الحميد، 2005: 48، ب) أهمية البريد الإلكتروني في التعليم، ويتمثل ذلك في: استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الطالب والأستاذ وذلك من خلال إرسال الأستاذ لجميع الطلاب التكليفات والمهام التعليمية، ومن ثم استقبالها منهم وإعادتها مصححة لهم، بالإضافة إلى تبادل المعارف والخبرات مع مجموعات المتخصصين في المجال أو مجالات أخرى ذات العلاقة، وذلك من خلال القوائم البريدية.
3- المنتديات الإلكترونية العلمية: تتيح المنتديات الإلكترونية التواصل بين مجموعات الأفراد من ذوي الاهتمام المشترك، وتبادل الخبرات، وهناك ما يبرر الانتشار الواسع لاستخدام المنتديات الإلكترونية في المجالات المختلفة، ولاسيما في المجال التعليمي، حيث إنها تحقق عدداً من الأهداف التربوية التي تسعى كثير من المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها.

معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم العالي:

بالنسبة للمعوقات التي تواجه الطلاب فقد ذكر المبيريك (2002) معيقات تواجه الطلاب، منها: صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني، وصعوبة الحصول على أجهزة الحاسب الآلي لدى بعض الطلاب. وهناك معوقات مشتركة بين الطلاب والاساتذة، مثل نقص مهارات التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني لدى معظم الطلاب والأساتذة، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية من قبل الطلاب والأساتذة نحو استخدام التقنية (سرايا، 2009: 60).

المحور الثاني- التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود:

أ- برامج الدراسات العليا في جامعة الملك سعود:

اهتمت الجامعة بتوفير التعليم العالي المتخصص بما يلبي احتياجات المملكة من الكفاءات المؤهلة والحاصلة على درجات علمية عالية، ولذلك أنشئت كلية الدراسات العليا بتاريخ 1399/2/6هـ، والتي تم تعديل مسماها إلى عمادة الدراسات العليا بتاريخ 1418/6/17هـ (جامعة الملك سعود، 1432هـ).

ب- التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود:

حرصاً من الجامعة على تطبيق التعلم الإلكتروني قامت بعدة مشاريع مهمة، منها:

1- **توفير البنية التحتية:** حيث قامت الجامعة ممثلة بعمادة التعاملات الإلكترونية بإنشاء شبكات سلكية ولاسلكية في مباني الجامعة، وتستطيع الطالبة الدخول إلى شبكة الإنترنت عن طريق اسم المستخدم والرقم السري الخاص بها، وأيضاً متوفرة في الاستديوهات التعليمية. (مقابلة المسؤولة عن القسم النسائي في عمادة التعاملات الإلكترونية بعليشة، 1432هـ.

2- **توفير التدريب:** تقوم عمادة التعليم الإلكتروني بتقديم دورات تدريبية للأساتذة والطالبات:

- الدورات التي تقدم للأساتذة: التدريب على استخدام تقنيات الفصول الذكية والفصول الافتراضية، وتطوير المحتوى ومبادئ الحاسب الآلي (مقابلة إحدى المسؤولات في عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 1432هـ).
- ويقوم مركز تنمية المهارات بالجامعة بتقديم دورات للطالبات، وهي كالتالي: دورات في التحليل الإحصائي، دورات في الأوفيس (مقابلة المسؤولة عن مركز تنمية المهارات بعليشة، 1432هـ).
- وتقدم عمادة تطوير المهارات دورات لتطوير مهارات الأساتذة في دمج التقنية بالتدريس، ودورات في التدريس الفعال باستخدام التقنية. (عمادة تطوير المهارات، 1430هـ).

3- **توفير الدعم الفني:** تقوم عمادة التعلم الإلكتروني بتقديم الدعم الفني المتعلق بنظام إدارة التعلم (Blackboard) للطالبات عن طريق زيارة للعمادة، أو من خلال الاتصال هاتفياً، أو عن طريق الإيميل، وذلك من خلال طاقم فني مدرب على خدمات الدعم الفني للنظام (مقابلة إحدى المسؤولات عن الدعم الفني في عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 1432هـ).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الكمي الوصفي في دراستها، والذي يُعدّ من أنسب مناهج البحث لهذه الدراسة، والمنهج الوصفي " يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً (عبيدات وأبو السميد، 2002: 95).

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه) بجامعة الملك سعود (التعليم الاعتيادي) في الفصل الدراسي الأول لعام 1432-1433هـ والبالغ عددهن (868) طالبة، واقتصرت عينة الدراسة على (182) طالبة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتكونت الاستبانة مما يلي:

القسم الأول: ويتعلق بالبيانات الأولية عن أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا، وتشمل:

أ. تخصص الطالبة. ب. نوع البرنامج. جـ السنة الدراسية. د. مستوى خبرة الطالبة بالإنترنت.

القسم الثاني: المحور الرئيس الأول، ويتضمن معلومات تتعلق بدرجة استخدام طالبات الدراسات العليا لبعض أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت، ويشتمل على أربعة محاور فرعية:

- المحور الفرعي الأول: استخدام شبكة الويب، وتكون من أربع فقرات.
- المحور الفرعي الثاني: استخدام البريد الإلكتروني، وتكون من أربع فقرات.
- المحور الفرعي الثالث: استخدام المنتديات الإلكترونية العلمية، وتكون من أربع فقرات.
- المحور الفرعي الرابع: استخدام المدونات والشبكات الاجتماعية، وتكون من أربع فقرات.

القسم الثالث: المحور الرئيس الثاني يحتوي على 16 فقرة تتعلق بدرجة رضا طالبات الدراسات العليا عن تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا.

القسم الرابع: يركز على المعوقات التي تواجهها الطالبات عند تطبيق التعلم الإلكتروني، حيث اشتمل على 10 فقرات.

صدق أداة الدراسة:

يتسم المقياس أو الأداة بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أُعد من أجله (عبد الحميد، 2008: 426).

أ. صدق الأداة: حيث أنه تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (17) محكماً من المختصين في مجال تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني وعلم الإحصاء، وذلك في جامعات عديدة داخل المملكة وخارجها، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء تعديلات المحكمين على أداة الدراسة، وبلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (4) أسئلة للقسم الأول الخاص بالبيانات الأولية، و(42) عبارة للقسم الثاني والخاص بالمحاور الرئيسية لأداة الدراسة.

ب. الصدق البنائي: حيث قامت الباحثة بعد التصميم النهائي لأداة الدراسة، وبعد التأكد من الصدق الظاهري لها، باختيار مجموعة كعينة استطلاعية مكونة من (22) عضواً من مجتمع الدراسة، وبعد استعادتها تم حساب معاملات ارتباط بيرسونPearson بين درجة كل عبارة من عبارات المحور، وبين الدرجة الكلية لجميع عبارات هذا المحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وذلك لكل محور من محاور الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (1)، و وهذا ما يعطي مصداقية مرتفعة لبناء أداة الدراسة عند (0.01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي بين جميع عبارات محاور أداة الدراسة.

جدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث
1	**0.392	1	**0.607	1	**0.400
2	**0.606	2	**0.604	2	**0.531
3	**0.427	3	**0.609	3	**0.390
4	**0.491	4	**0.563	4	**0.508
5	**0.310	5	**0.664	5	**0.576
6	**0.217	6	**0.688	6	**0.587
7	**0.538	7	**0.526	7	**0.652
8	**0.645	8	**0.654	8	**0.509
9	**0.625	9	**0.594	9	**0.533
10	**0.500	10	**0.557	10	**0.561
11	**0.532	11	**0.561		
12	**0.681	12	**0.647		
13	**0.676	13	**0.749		
14	**0.684	14	**0.794		
15	**0.567	15	**0.675		
16	**0.703	16	**0.207		

**دال عند (0.01)

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية الاستطلاعية ذات الحجم (22) في حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاور الدراسة، ويظهر في الجدول رقم (2) قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول (0.858)، و(0.891) للمحور الثاني، و(0.832) للمحور الثالث، وهي قيم مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

جدول رقم (2) معامل الثبات لمحاور الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول	16	**0.858**
المحور الثاني	16	**0.891**
المحور الثالث	10	**0.832**

رابعاً- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم تفريغ البيانات وتحليلها التي تم تجميعها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، ومعرفة آراء أفراد العينة.
2- المتوسط الحسابي لمعرفة استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لأدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت (شبكة الويب، البريد الإلكتروني، المنتديات الإلكترونية، المدونات والشبكات الاجتماعية)؟

أ. شبكة الويب:

جدول رقم (3) يبين درجة استخدام أفراد العينة لشبكة الويب

م	العبارات		درجة الاستخدام				المتوسط	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	لا أستخدم		
1	أستخدم شبكة الويب للدخول إلى مصادر المعلومات المختلفة (المجلات العلمية المحكمة، الموسوعات، المواقع التعليمية، قواعد البيانات، القواميس)	ك	135	37	8	1	3.69	1
		%	74.6	20.4	4.4	0.6		
2	أستخدم شبكة الويب للدخول إلى المكتبات العالمية.	ك	54	63	33	29	2.79	4
		%	30.2	35.2	18.4	16.2		
3	أتصفح الكتب الإلكترونية الموجودة على شبكة الويب.	ك	105	54	17	4	3.44	2
		%	58.3	30	9.4	2.2		
4	أستخدم شبكة الويب للدخول إلى قواعد المعلومات العالمية.	ك	63	49	37	31	2.80	3
		%	35	27.2	20.6	17.2		

من الجدول (3) يتضح لنا أن استخدام طالبة الدراسات العليا لـ(شبكة الويب) لدى أفراد العينة تأتي وفق الترتيب التالي:

1- أستخدم شبكة الويب للدخول إلى مصادر المعلومات المختلفة (المجلات العلمية المحكمة، الموسوعات، المواقع التعليمية، قواعد البيانات، القواميس)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.69)، مما يدل على أنها تستخدم دائماً.

2- أتصفح الكتب الإلكترونية الموجودة على شبكة الويب، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44)، مما يدل على أنها تستخدم دائماً، وتعتقد الباحثة أن استخدام الطالبات لشبكة الويب في الحصول على مصادر المعلومات المختلفة، وتصفح الكتب الإلكترونية بشكل دائم يدل على وعي الطالبات بأهمية استخدام شبكة الويب في التعليم، وأيضاً لما تتطلبه برامج الدراسات العليا من قراءة مكثفة للكتب والمجلات العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من المقبل (2007)، حيث كانت غالبية أفراد العينة تستخدم شبكة الويب بشكل يومي، ودراسة (Owens & Floyd, 2007)، حيث وجدت أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تستشعر بأن المواقع الإلكترونية تساعدها في عملية التعلم، وهذا يدل على أن التعليم القائم على الويب بالإضافة إلى التعليم وجهاً لوجه مهم في تنمية المعارف، كما أثبتته دراسة (Agi& Sandra, 2010).

3- أستخدم شبكة الويب للدخول إلى قواعد المعلومات العالمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.80)، مما يدل على أنها تستخدم أحياناً.

4- أستخدم شبكة الويب للدخول إلى المكتبات العالمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.79)، مما يدل على أنها تستخدم أحياناً.

ب- البريد الإلكتروني:

جدول رقم (4) يبين رأي أفراد العينة حول استخدام البريد الإلكتروني

م	العبارات		درجة الاستخدام					المتوسط	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	لا أستخدم			
1	أستخدم البريد الإلكتروني لإنجاز مهامي التعليمية.	ك	166	13	1	1		3.90	1
		%	91.7	7.2	0.6	0.6			
2	أستعين بالبريد الإلكتروني في تسليم متطلبات المقرر للأستاذ.	ك	155	19	5	2		3.81	2
		%	85.6	10.5	2.8	1.1			
3	أستخدم القوائم البريدية لتكوين علاقات محلية مع آخرين لتبادل الخبرات العلمية في التخصص.	ك	65	58	27	31		2.87	3
		%	35.9	32	14.9	17.1			
4	أستخدم القوائم البريدية لتكوين علاقات عالمية مع آخرين لتبادل الخبرات العلمية في التخصص.	ك	15	30	48	87		1.85	4
		%	**8.3**	**16.7**	**26.7**	**48.3**			

من الجدول (4) يتضح لنا أن استخدام طالبة الدراسات العليا لـ (البريد الإلكتروني) لدى أفراد العينة يأتي وفق الترتيب التالي:

1- أستخدم البريد الإلكتروني لإنجاز مهامي التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.90)، مما يدل على أنها تستخدم دائماً.

2- أستعين بالبريد الإلكتروني في تسليم متطلبات المقرر للأستاذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.81)، مما يدل على أنها تستخدم دائماً، وترى الباحثة أن ذلك يدل على أهمية استخدام البريد الإلكتروني في التعليم، وأنه وسيلة للتفاعل بينهن وبين الأساتذة، خاصة أن معظم الأساتذة من الذكور، وكذلك راجع أيضاً للمميزات التي يتميز بها البريد الإلكتروني من سهولة التعامل معه، وسرعته، وباستقراء الدراسات السابقة نجد أن هناك اتفاقاً بينها وبين الدراسة الحالية، ففي دراسة المقبل (2007) نجد ما نسبته 87% من العينة تتفق على أهمية التفاعل بين الطالب والأستاذ الجامعي باستخدام البريد الإلكتروني، ودراسة (محمود، 2007) التي وجدت أن من صور التعلم الإلكتروني التي وقعت ضمن الاستخدام العالي لطالبات الجامعة العربية المفتوحة تلقي الواجبات وتسليمها عبر البريد الإلكتروني، ولعل التشابه بينها وبين الدراسة الحالية في أنّ العينة من الإناث، فسهل البريد الإلكتروني التواصل والتفاعل بين الطالبات وبين الأساتذة، وخاصة الذكور.

3- أستخدم القوائم البريدية لتكوين علاقات محلية مع آخرين لتبادل الخبرات العلمية في التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87)، مما يدل على أنها تستخدم أحياناً.

4- أستخدم القوائم البريدية لتكوين علاقات عالمية مع آخرين لتبادل الخبرات العلمية في التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.85)، مما يدل على أنها تستخدم نادراً، وتعتقد الباحثة أن قلة الوعي بأهمية التعلم التعاوني، وتبادل الخبرات مع الآخرين، أو لعدم التمكن من إجادة الطالبات للغة الإنجليزية بشكل جيد.

جـ- المنتديات الإلكترونية العلمية:

جدول رقم (5) يبين رأي أفراد العينة حول استخدام المنتديات الإلكترونية العلمية

م	العبارات		درجة الاستخدام				المتوسط	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	لا أستخدم		
1	أشارك في المنتديات الإلكترونية العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين.	ك	25	61	40	56	2.30	3
		%	13.7	33.5	22	30.8		
2	أستخدم المنتديات الإلكترونية لزيادة دافعيتي نحو التعلم.	ك	58	75	28	21	2.93	2
		%	31.9	41.2	15.4	11.5		
3	أستعين بالمنتديات الإلكترونية في تطوير تعلمي الذاتي.	ك	83	63	21	13	3.20	1
		%	46.1	35	11.7	7.2		
4	أستعين بالمنتديات الإلكترونية في نشر ما تعلمته للمساهمة في إثراء التخصص.	ك	20	54	43	63	2.17	4
		%	**11.1**	**30**	**23.9**	**35**		

من الجدول (5) يتضح لنا أن استخدام طالبة الدراسات العليا لـ (المنتديات الإلكترونية العلمية) لدى أفراد العينة يأتي وفق الترتيب التالي:

1- أستعين بالمنتديات الإلكترونية في تطوير تعلمي الذاتي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.20)، مما يدل على أنها تستخدم أحياناً.

2- أستخدم المنتديات الإلكترونية لزيادة دافعيتي نحو التعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93)، مما يدل على أنها تستخدم أحياناً، مما يدل أن أفراد العينة تستخدم المنتديات الإلكترونية لهذين الغرضين أحياناً، مما يعني أنها لا تشكل مصدر معرفة للطالبات، وباستقراء النتائج نجد أنها تختلف مع دراسة كلٍّ من (Kay, 2006) و(Campbell, el al., 2007)، والتي اتفقت على فعالية المنتديات الإلكترونية كمصدر وقاعدة للمعرفة استفاد منها الطلاب في تطوير تعلمهم، وزيادة دافعيتهم.

3- أشارك في المنتديات الإلكترونية العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30)، مما يدل على أنها تستخدم نادراً.

4- أستعين بالمنتديات الإلكترونية في نشر ما تعلمته للمساهمة في إثراء التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.17)، مما يدل على أنها تستخدم نادراً، مما يدل على أن استخدام أفراد العينة لهذين الغرضين نادراً، وترى الباحثة أن ذلك بسبب عدم وعي طالبات الدراسات العليا بأهمية المشاركة في الحوارات والنقاشات بالمنتديات الإلكترونية العلمية. وباستقراء نتائج دراسة (Jowallah,2008) نجد أن هناك اختلافاً بينها وبين الدراسة الحالية، حيث أجابت نسبة كبيرة من عينة الدراسة بأن المشاركة في المنتديات الإلكترونية أمر أساسي في عملية التعلم الخاصة بهم، مما يدل على أنهم مشاركون نشطون في المنتديات الإلكترونية العلمية.

- المدونات والشبكات الاجتماعية: مثل (الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب):

جدول رقم (6) يبين رأي أفراد العينة حول استخدام المدونات والشبكات الاجتماعية: مثل (الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب)

م	العبارات		درجة الاستخدام					المتوسط	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	لا أستخدم			
1	أستخدم الشبكات الاجتماعية في تطوير تعلمي.	ك	46	68	30	38		2.67	1
		%	25.3	37.4	16.5	20.9			
2	أستعين بالشبكات الاجتماعية في خلق جو من الحوار البناء بيني وبين المهتمين بمجال التخصص.	ك	27	57	42	56		2.30	2
		%	14.8	31.3	23.1	30.8			
3	أنشر إنتاجي العلمي في مدونة خاصة بي.	ك	13	20	29	119		1.60	4
		%	7.2	11	16	65.7			
4	أتابع مدونات زميلات التخصص.	ك	34	38	36	73		2.18	3
		%	18.8	21	19.9	40.3			

من الجدول (6) يتضح لنا أن استخدام طالبة الدراسات العليا لأدوات لـ (المدونات والشبكات الاجتماعية: مثل الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب) لدى أفراد العينة يأتي وفق الترتيب التالي:

1- أستخدم الشبكات الاجتماعية في تطوير تعلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67)، مما يدل على أنها تستخدم أحياناً.
2- أستعين بالشبكات الاجتماعية في خلق جو من الحوار البناء بيني وبين المهتمين بمجال التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30)، مما يدل على أنها تستخدم نادراً، وتعتقد الباحثة أن ذلك يعود إلى عدم وعي الطالبات بأهمية تبادل الخبرات مع الآخرين، وكذلك أهمية التعلم التعاوني، ونتائج الدراسة الحالية تختلف مع دراسة (Hemmi, et al., 2009)، والتي استخدمت البرامج الاجتماعية في التعليم، وأثبتت أن لهذه البرامج قدرة متميزة في تمثيل وسط تعاوني.
3- أتابع مدونات زميلات التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.18)، مما يدل على أنها تستخدم نادراً.
4- أنشر إنتاجي العلمي في مدونة خاصة بي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.60)، مما يدل على أنها لا تستخدم، وتعتقد الباحثة أن ذلك قد يعود إلى عدم وعي الطالبات بفوائد استخدام المدونات في التعليم (تنمية المعارف والمهارات لدى الطلاب، وتعزيز التفكير الناقد، والتأمل الذاتي)، ويعود أيضاً إلى دور الأستاذ في إرشاد الطلاب، وتيسير التعاون بينهم بشكل إيجابي في المناقشات، وفي المشاركة في تلك البرامج، وباستقراء النتائج السابقة نجد نتائج هذه الدراسة تختلف مع نتائج دراسة كلٍّ من (Chayefsky,2009)، ودراسة(Ducate&Lomicka,2008)، في أن المدونات حثت الطلاب على التأمل الذاتي، والتفكير النقدي من خلال كتاباتهم العلمية، ومتابعتهم لمدونات زملائهم.

الإجابة عن السؤال الثاني:

ما هي أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت المطبقة في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

جدول (7) ترتيب استخدام طالبة الدراسات العليا لأدوات التعلم الإلكتروني

الترتيب	أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت	المتوسط الحسابي
1	شبكة الويب	3.14
2	البريد الإلكتروني	3.08
3	المنتديات الإلكترونية العلمية	2.63
4	المدونات والشبكات الاجتماعية: مثل (الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب)	2.18

يتضح من الجدول (7) أن استخدام طالبة الدراسات العليا لأدوات التعلم الإلكتروني لدى أفراد العينة يأتي وفق الترتيب التالي:

1- أن شبكة الويب هي أكثر أدوات التعليم الإلكتروني استخداماً، بمتوسط حسابي (3.14).
2- تلاها بعد ذلك البريد الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.08).
3- ثم بعد ذلك المنتديات الإلكترونية العلمية، بمتوسط حسابي (2.63).
4- وأخيراً تأتي المدونات والشبكات الاجتماعية: مثل (الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب) بمتوسط حسابي (2.18)، مما يدل على أنها تستخدم نادراً

وتعتقد الباحثة حصول المدونات والشبكات الاجتماعية على المرتبة الأخيرة أن ذلك راجع إلى حداثة مفهوم تفعيل هذه الأدوات في التعليم، وكذلك لا يوجد تدريب للطالبات على كيفية استخدامها وتفعيلها في التعليم من قبل مركز تنمية المهارات في الجامعة، وترى الباحثة أن قلة البرامج التدريبية المقدمة للطالبات تشكل معوقاً كبيراً، ونجد

أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة (جروان والحمران، 2009) في أنّ قلة البرامج التدريبية من أكبر المعيقات التي يواجهها الطلبة.

الإجابة عن السؤال الثالث:

ما درجة رضا طالبات الدراسات العليا عن تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟

جدول رقم (8) يبين رأي أفراد العينة حول رضا طالبة الدراسات العليا عن تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا.

م	العبارة		درجة الرضا						
			راض جداً	راض	محايد	غير راض	غير راض على الإطلاق	المتوسط	الترتيب
1	يوفر موقع الأستاذ الإلكتروني سبل التواصل مع الأستاذ.	ك	43	76	16	31	15	3.56	3
		%	23.8	42	8.8	17.1	8.3		
2	يستخدم الأستاذ موقعه الإلكتروني لنشر المواد التعليمية عليه.	ك	34	81	15	40	12	3.47	4
		%	18.7	44.5	8.2	22	6.6		
3	يحتوي موقع الأستاذ الإلكتروني على مصادر معرفية أستفيد منها في دراستي (عناوين منظمات متخصصة في المجال، عناوين خبراء بالتخصص، مواقع، كتب، أبحاث، ملفات فيديو).	ك	31	59	24	56	11	3.24	5
		%	17.1	32.6	13.3	30.9	6.1		
4	يستخدم الأستاذ أثناء المحاضرة مصادر من شبكة الإنترنت.	ك	29	54	20	61	18	3.08	7
		%	15.9	29.7	11	33.5	9.9		
5	يستخدم الأستاذ نظم إدارة التعلم الإلكترونية، مثل: (بلاك بورد، مودل)	ك	12	28	50	43	48	2.52	13
		%	6.6	15.5	27.6	23.8	26.5		
6	يستخدم الأستاذ المكتبة الإلكترونية.	ك	21	25	38	47	43	2.62	10
		%	12.1	14.4	21.8	27	24.7		
7	يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات تتفاعل إلكترونياً.	ك	28	50	14	49	40	2.87	9
		%	15.5	27.6	7.7	27.1	22.1		
8	يطرح الأستاذ موضوعاً معيناً للنقاش في المنتدى الإلكتروني.	ك	12	23	15	61	68	2.16	16
		%	6.7	12.8	8.4	34.1	38		
9	تتفاعل الطالبات في المنتدى الإلكتروني.	ك	24	30	28	51	48	2.62	11
		%	13.3	16.6	15.5	28.2	26.5		
10	يشجع الأستاذ التواصل عبر البريد الإلكتروني.	ك	61	73	11	21	10	3.88	2
		%	34.7	41.5	6.3	11.9	5.7		
11	يتم تقديم المهام التعليمية إلى الأستاذ إلكترونياً.	ك	78	60	10	20	13	3.94	1
		%	43.1	33.1	5.5	11	7.2		

م	العبارة		درجة الرضا						الترتيب
			راض جداً	راض	محايد	غير راض	غير راض على الإطلاق	المتوسط	
12	يتم إعادة الواجبات بعد تصحيحها من قبل الأستاذ إلكترونياً.	ك	37	39	21	42	42	2.93	8
		%	20.4	21.5	11.6	23.2	23.2		
13	يستخدم الأستاذ الشبكات الاجتماعية في تعزيز التعلم الصفي.	ك	7	20	40	53	60	2.23	15
		%	3.9	11.1	22.2	29.4	33.3		
14	يستخدم الأستاذ الشبكات الاجتماعية كوسيلة للإعلان عن الأنشطة والفعاليات العلمية والإثرائية.	ك	10	24	36	50	59	2.31	14
		%	5.6	13.4	20.1	27.9	33		
15	تتفاعل الطالبات في الشبكات الاجتماعية.	ك	15	25	52	44	44	2.57	12
		%	8.3	13.9	28.9	24.4	24.4		
16	توفر الجامعة للطالبات قواعد معلومات عالمية إلكترونية.	ك	27	44	51	34	24	3.09	6
		%	15	24.4	28.3	18.9	13.3		

من الجدول (8) يتضح لنا أن رضا طالبة الدراسات العليا عن تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا لدى أفراد العينة انقسم إلى ثلاث فئات (راضية، منقسمة في الرأي (محايدة)، غير راضية) ويأتي وفق الترتيب الآتي:

الفئة الأولى: وهي الفئة الراضية، وتتمثل في العبارات التالية:

1- يتم تقديم المهام التعليمية إلى الأستاذ إلكترونياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.94).
2- يشجع الأستاذ التواصل عبر البريد الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.88)
3- يوفر موقع الأستاذ الإلكتروني سبل التواصل مع الأستاذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.56).
4- يستخدم الأستاذ موقعه الإلكتروني لنشر المواد التعليمية عليه، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.47).

الفئة الثانية: وهي الفئة المنقسمة في الرأي، وتتمثل في العبارات التالية:

1- يحتوي موقع الأستاذ الإلكتروني على مصادر معرفية أستفيد منها في دراستي (عناوين منظمات متخصصة في المجال، عناوين خبراء بمجال التخصص، مواقع، كتب، أبحاث، ملفات فيديو)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.24)، وترى الباحثة أن ذلك راجع إلى دور الأستاذ في تعريف الطالبات بمحتوى موقعه، وما يحويه من مصادر تعلم تفيد الطالبات.
2- توفر الجامعة للطالبات قواعد معلومات عالمية إلكترونية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.09)، وترى الباحثة أن ذلك راجع إلى عدم وجود برامج تعريفية لطالبات الدراسات العليا عن قواعد المعلومات التي اشتركت فيها الجامعة.
3- يستخدم الأستاذ أثناء المحاضرة مصادر من شبكة الإنترنت، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.08).
4- يتم إعادة الواجبات بعد تصحيحها من قبل الأستاذ إلكترونياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93).

5- يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات تتفاعل إلكترونياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87)، وتعتقد الباحثة أن ذلك راجع إلى معرفة الأستاذ لدوره في التعلم الإلكتروني، حيث عليه أن يقسم الطالبات إلى مجموعات، وينظم لهن طريقة التفاعل عن طريق أدوات التعلم الإلكتروني.
6- يستخدم الأستاذ المكتبة الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.62).
7- تتفاعل الطالبات في المنتدى الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.62).

الفئة الثالثة: وهي الفئة غير الراضية، وتتمثل في العبارات التالية:

1- تتفاعل الطالبات في الشبكات الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.57).
2- يستخدم الأستاذ نظم إدارة التعلم الإلكترونية، مثل: (بلاك بورد، مودل)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، وترى الباحثة أن سبب ذلك هو اعتماد الأساتذة إلى الآن على النظام التقليدي في التدريس، مع أن الجامعة وفرت نظام البلاك بورد للأساتذة بشكل مجاني، وكذلك وفرت الدورات التدريبية لشرح كيفية استخدامه.
3- يستخدم الأستاذ الشبكات الاجتماعية كوسيلة للإعلان عن الأنشطة والفعاليات العلمية والإثرائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.31).
4- يستخدم الأستاذ الشبكات الاجتماعية في تعزيز التعلم الصفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.23).
5- يطرح الأستاذ موضوعاً معيناً للنقاش في المنتدى الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.16)، وتعتقد الباحثة أن عدم رضا أفراد العينة عن الفقرتين السابقتين يعود إلى دور الأستاذ في تصميم بيئات تعلم إلكترونية تناسب اهتمامات الطالبات.

الإجابة عن السؤال الرابع:

ما هي معيقات تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

جدول رقم (9) يبين رأي أفراد العينة حول المعوقات التي تواجهها طالبة الدراسات العليا عند تطبيق التعلم الإلكتروني.

م	العبارات		درجة الإعاقة				المتوسط	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
1	التكلفة المالية عالية للاتصال بالإنترنت.	ك	21	80	36	43	2.44	5
		%	11.7	44.4	20	23.9		
2	لا أمتلك جهاز حاسب آلي خاص بي.	ك	7	4	8	160	1.21	10
		%	3.9	2.2	4.5	89.4		
3	يعتبر ضعف لغتي الإنجليزية عقبة في استخدامي للتعلم الإلكتروني.	ك	57	51	39	33	2.73	4
		%	31.7	28.3	21.7	18.3		
4	لا أجيد التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني، مثل (البريد الإلكتروني، المنتديات).	ك	4	10	26	141	1.32	9
		%	2.2	5.5	14.4	77.9		
5	قلة عدد الأساتذة الذين يشجعون استخدام التعلم الإلكتروني.	ك	36	47	58	39	2.44	6
		%	20	26.1	32.2	21.7		

م	العبارات		درجة الإعاقة				المتوسط	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
6	لا ألقى تفاعلاً من الأساتذة عند استخدام التعلم الإلكتروني.	ك	30	59	50	42	2.43	7
		%	16.6	32.6	27.6	23.2		
7	قلة عدد الأساتذة المتمكنين من استخدام أداوت التعلم الإلكتروني، مثل (البريد الإلكتروني، المنتديات)	ك	25	46	52	58	2.21	8
		%	13.8	25.4	28.7	32		
8	لا توفر الجامعة خدمة الإنترنت اللاسلكي.	ك	85	42	23	31	3	3
		%	47	23.2	12.7	17.1		
9	لا توفر الجامعة التدريب على استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني مثل: (بلاك بورد).	ك	95	42	17	24	3.17	1
		%	53.4	23.6	9.6	13.5		
10	لا يوجد دعم فني يساعدني في حل المشكلات التي أواجهها عند استخدام التعلم الإلكتروني.	ك	81	44	28	26	3.01	2
		%	45.3	24.6	15.6	14.5		

من الجدول (9) يتضح لنا أن المعيقات التي تواجهها طالبة الدراسات العليا عند تطبيق التعلم الإلكتروني لدى أفراد العينة تأتي وفق الترتيب التالي:

1- لا توفر الجامعة التدريب على استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني مثل: (بلاك بورد) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.17)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن درجة الإعاقة متوسطة، وتعتقد الباحثة أن ذلك راجع إلى استخدام الأستاذ لنظام البلاك بورد، حيث نجد أن رأي أفراد العينة كان حول فقرة "يستخدم الأستاذ نظم إدارة التعلم الإلكترونية، مثل: (بلاك بورد، مودل) " غير راضين عن ذلك، وعمادة التعلم الإلكتروني تقوم بتدريب الطالبات بناءً على طلب الأستاذ.

2- لا يوجد دعم فني يساعدني في حل المشكلات التي أواجهها عند استخدام التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.01)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن درجة الإعاقة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى مدى اجتهاد الطالبة في معرفة الخدمات التي تقدمها الجامعة لها.

3- لا توفر الجامعة خدمة الإنترنت اللاسلكي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن درجة الإعاقة متوسطة، وتعتقد الباحثة أنه مع توفير الجامعة لخدمة الإنترنت اللاسلكي إلا أن الطالبات ليس لديهن علم بكيفية الدخول.

4- يُعدّ ضعف لغتي الإنجليزية عقبة في استخدامي للتعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن درجة الإعاقة متوسطة، وتعتقد الباحثة أن هذا المعوق أعاق الطالبات عن الاستفادة من بعض مميزات أدوات التعلم الإلكتروني.

5- التكلفة المالية عالية للاتصال بالإنترنت، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن درجة الإعاقة صغيرة.

6- قلة عدد الأساتذة الذين يشجعون استخدام التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن درجة الإعاقة صغيرة، مما يدل على وعي الأساتذة بأهمية التعلم

الإلكتروني، وقد يعود ذلك إلى الدورات التي تقدمها عمادة تطوير المهارات للأساتذة من تطوير لمهاراتهم، والمتعلقة بدمج التقنية في التعليم والتعليم الفعال باستخدام التقنية.

7- لا ألقى تفاعلاً من الأساتذة عند استخدام التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن درجة الإعاقة صغيرة.

8- قلة عدد الأساتذة المتمكنين من استخدام أداوت التعلم الإلكتروني (مثل: البريد الإلكتروني، المنتديات) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.21) مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن درجة الإعاقة صغيرة.

9- لا أجيد التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني (مثل: البريد الإلكتروني، المنتديات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.32)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أنه لا توجد إعاقة، وقد يعود ذلك لمستوى خبرة الطالبات بالإنترنت، حيث كانت نسبة من خبرتهم بالإنترنت ممتازة 56.6%، وكانت نسبة من خبرتهم جيدة بالإنترنت 42.3%، بينما كانت نسبة من خبرتهم بالإنترنت ضعيفة 1.1%، ونتائج الدراسة الحالية تتوافق مع نتائج دراسة (الغديان، 2007)، ودراسة (Jurczyk et al. , 2004)، ودراسة (محمد وآخرون، 2006)و (سلامة وجاد، 2009) في أنّ الطلاب الذين يمتلكون مهارات تقنية وتكنولوجيّة في التعامل مع شبكة الإنترنت كانوا أكثر استعداداً ودافعية نحو التعليم من خلال نظام التعلم الإلكتروني، ولم يشكل ذلك معوقاً لهم.

10- لا أمتلك جهاز حاسب آلي خاص بي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.21)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أنه لا توجد إعاقة، وتعتقد الباحثة أن ذلك راجع إلى المستوى الجيد لحالة الطالبات المادية، فهنّ يستلمن مكافأة شهرية تساعدهن على متطلبات الدراسة المادية، وباستقراء نتائج الدراسات السابقة نجد نتائج الدراسة الحالية تختلف مع دراسة كلٍّ من (مصيلحي وعبدالقادر، 2007)، ودراسة (Pirani,2004) في أن من أهم المعوقات التي تواجه طلاب التعليم العالي عند تطبيق التعلم الإلكتروني هو عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي لدى الكثير من الطلبة.

نتائج وتوصيات الدراسة وتوصياتها

أولاً: نتائج الدراسة: فيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- اتضح أن استخدام أفراد العينة لشبكة الويب بشكل دائم كان للغرضين التاليين: الدخول على مصادر المعلومات المختلفة (المجلات العلمية المحكمة، الموسوعات، المواقع التعليمية، قواعد البيانات، القواميس) وتصفح الكتب الإلكترونية.

2- استخدام أفراد العينة للبريد الإلكتروني بشكل دائم في إنجاز المهام التعليمية، وتسليم متطلبات المقرر للأستاذ.

3- اتضح أن استخدام القوائم البريدية من قبل أفراد العينة لتكوين علاقات عالمية مع الآخرين، لتبادل الخبرات العلمية في التخصص كان نادراً.

4- بدت مشاركة أفراد العينة في المنتديات الإلكترونية العالمية نادرة، فيما كانت شبكة الويب هي أكثر أدوات التعليم الإلكتروني استخداماً، وتلاها بعد ذلك البريد الإلكتروني، ثم بعد ذلك المنتديات الإلكترونية العلمية.

5- اتضح أنّ رضا طالبة الدراسات العليا عن تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا لدى أفراد العينة انقسم إلى ثلاث فئات (راضية، منقسمة في الرأي (محايدة)، غير راضية)

6- مثّل ضعف اللغة الإنجليزية إعاقة متوسطة بالنسبة لأفراد العينة، بينما مثلّت (التكلفة المالية عالية للاتصال بالإنترنت، قلة عدد الأساتذة الذين يشجعون استخدام التعلم الإلكتروني) معيقات ضعيفة بالنسبة لأفراد العينة

ثانياً: توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بما يلي:

1- تدريب الطالبات على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت وكيفية تفعيلها في التعليم.
2- تقديم دورات تدريبية للأساتذة في مجال طرق التدريس المناسبة للتعلم الإلكتروني، والتعامل الإيجابي معه.
3- تدريس اللغة الإنجليزية بشكل مكثف للطالبات قبل التحاقهن ببرنامج الماجستير والدكتوراه.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- استيتية، دلال وعمر، سرحان (2007). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. عمّان: دار وائل للنشر.
- جروان، أحمد ومحمد، الحمران (2009). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. بحث مقدم في مؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الربيعي، سعيد (2007).التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل. ط(1). عمّان: دار الشروق.
- الزهراني، على (2007). الدراسات العليا في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- زيتون، حسن (2005).رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني. ط(1).الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
- سرايا، عادل (2009).تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني. ط(2). الرياض: مكتبة الرشد.
- سلامة، عبد الحافظ ومنى، جاد. (2009). واقع استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة / فرع الرياض من وجهة نظر الطلبة. مجلة أتحاد الجامعات العربية -الاردن، ع 54، ص ص.453 - 477.
- عبد الحميد، محمد (2005، ب). أدوات التعليم عبر الشبكات. محرر في: منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب. ص ص.39-58
- عبد الحميد، محمد (2008). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. ط (2). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد العزيز، حمدي (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة- المبادئ- الأدوات – التطبيقات. ط(1).عمّان: دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان وسهيلة، أبو السميد (2002). البحث العلمي: البحث النوعي والبحث الكمي. عمان: دار الفكر.
- عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (د. ت).رؤية عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (جامعة الملك سعود).تم استرجاعه في 1431/11/22هـ على الرابط:http://www.ksu.edu.sa/SITES/KSUARABIC/DEANSHIPS/ELEARN/Pages/Introduction.aspx

- عوض، عبد الله ومنى، الزبياني. (2008). مشكلات طلاب وطالبات الدراسات العليا السعوديين في الجامعات المصرية. بحث مقدم في المؤتمر القومي الخامس عشر (العربي السابع) لمركز التطوير الجامعي " نحو خطة استراتيجية للتعليم الجامعي العربي". جامعة عين شمس ومركز تطوير التعليم الجامعي. القاهرة، مصر.
- العيد، نداء (1429هـ).مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الإلكترونية لتعزيز البحث العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الغديان، عبد المحسن. (2007، أ). حاجة الجامعات السعودية للأخذ بنظام التعليم الإلكتروني: مشروع مقترح. دراسات تربوية واجتماعية -مصر، مج 13، ع 4، ص ص 139 - 170.
- الغديان، عبد المحسن. (2007، ب). الاستعداد التقني لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدراسة عبر نظام التعليم الإلكتروني. مجلة بحوث التربية النوعية، 10، ص ص108 – 144.
- المبيريك، هيفاء (2002). تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. جامعة الملك سعود. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محمد، جبرين وعاصم، الشيخ وعطية، أنس. (2006). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين. مج7، ع 4، ص ص.183 -206.
- محمود، صفاء (2007). نموذج مقترح لإدارة تلوث البيئة الثقافية في التعليم عن بعد: مدخل تحليلي للتعليم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة. بحث مقدم في مؤتمر التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والإلكتروني. جامعة عين شمس ومركز التعليم المفتوح. القاهرة، مصر.
- مصيليحي، زينب وأماني، عبد القادر (2007). تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه. مجلة مستقبل التربية العربية. 13 (46)، ص ص 117-228.
- المقبل، علي. (2007).البريد الإلكتروني وتحقيق التفاعل بين الطالب والأستاذ الجامعي: الواقع والطموح. مجلة مستقبل التربية العربية، 13(46). ص ص229-314
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2010). خطة التنمية التاسعة 2010-2014. تم استرجاعه في 1431/11/22هـ على الرابط:

http://www.mep.gov.sa/index.jsp;jsessionid=4DAA0311537C3FB86192C2E94CC837AA.beta?event=ArticleView&Article.ObjectID=79

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Agi, H., Sandra, S. (2010). A Comparison of University Student Perceptions and Success Learning Music Online and Face-to-face. MERLOT Journal oftOnline Learning and Teaching, 6(1).pp.15-29.
- Campbell, M., Gibson, W., Hall, A., Richards, D., & Callery, P. (2007). Online vs. face-to-face discussion in a web-based research methods course for postgraduate nursing students: Aquasi-experimental study. International Journal of Nursing Studies,45, pp.750-759.
- Chayefsky, A. (2009). Blogging with Critical Friends: Scholarly and Reflective Practice through Digital Collaboration. Dissertation, Prescott College, Arizona, United States.
- Ducate L.C., Lomicka, L.L. (2008). Adventures in the blogosphere: from blog readers to blog writers. Computer Assisted LanguageLearning,21. pp.9-28.

- Hemmi, A., Bayne, S. and Land, R. (2009), The appropriation and repurposing of social technologies in higher education. Journal of Computer Assisted Learning, 25.pp. 19–30.
- Jowallah, Rohan.(2008). Using Technology Supported Learning to Develop Active Learning in Higher Education: A Case Study. Online Submission, US-China Education Review, v5, n12.pp.42-46.
- Jurczyk, J., Benson, SN., Savery, JR. (2004). Measuring Student Perception in: Web-Based Courses: A Standards-Based Approach. Online Journal of: Distance Learning Administration, 7(4). [Available online]. Retrieved: May 13, 2011 from:http://www.westga.edu/~distance/ojdla/winter74/jurczyk74.htm
- Kay, Robin (2006). Developing a comprehensive metric for assessing: discussion board effectiveness. British Journal of Educational Technology, Vol.37, No. 5, pp359-374.
- Laurillard, D. (2004). E-Learning in Higher Education.[Available online].Retrieved wwApril 2010 from:
- Naber, I., Kohle, m. (2002) If e-Learning is the Answer, what was the Problem? [Available online]. Retrieved November 1, 2010 from:
- O'Neill, K., Singh,G., &O'Donoghue ,J.(2004).Implementing eLearning Programmes for Higher Education: A Review of the Literature. Journal of Information Technology Education.3.[Available online]. Retrieved December 20, 2010 from:
- Owens, J., & Floyd, D.(2007). E-learning as a Tool for Knowledge Transfer through Traditional and Independent Study at Two United Kingdom www Higher Educational Institutions: a case study. E-Learning and Digital Media Journal, 4 (2). pp. 172-180.
- Pirani, J. , (2004). Supporting E-learning in Higher Education. Educause center wfor Applied Research.[Available online]. Retrieved December 20, 2010 from:http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ers0303/ecm0303.pdf
- Ward, D., and Elkins, D., (2009). E-learning uncovered: from concept to execution. Jacksonville, FL: Alcorn, Ward, & Partners, Inc